



صدى الولاية

العدد ١٢١ - شهر جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ

نشاطات القائد

نداءه رحمة الله عليه لاجتماع الاتحادات الإسلامية للطلبة الجامعيين الـ ٤٧ في أوروبا (٢٠١٣/٠١/١٣)

جديرين، وأن تقطع خطوات واسعة وسريعة نحو الأفق المرسومة بهمهم أمثالكم وإيمانهم وبصيرتهم وشجاعتهم. أنتم وكل الشباب وجميع أبناء الشعب الإيراني الأعزاء في أي مكان من العالم أنتم عليم أن تعدوا أنفسكم لممارسة دوركم على هذا المستوى. إنني أدعو لكم دائماً. وإن الله معكم وفي عونكم

أصدر سماحة السيد الخامنئي رحمة الله عليه نداءً موجّهاً للاجتماع السابع والأربعين للاتحادات الإسلامية للطلبة الجامعيين في أوروبا، وفي ما يلي ترجمة نصّه:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الطلبة الجامعيون الأعزاء أنتم الشباب مدراء البلاد في المستقبل. إيران الغد بثرواتها الهائلة من الأرصدة العلمية والعملية يجب أن تدار من قبل مدراء كبار

استقباله رحمة الله عليه مسؤولي البلاد وضيوف مؤتمر الوحدة الإسلامية (٢٠١٣/٠١/٢٩)

رحمة الله عليه في هذا اللقاء يوم السابع عشر من ربيع الأول ذكرى مولد رسول الإسلام الأعظم عليه السلام والإمام جعفر الصادق عليه السلام، واعتبر في كلمته الاتحاد الإسلامي شعاراً مقدساً وعنصراً بارزاً في دعوة النبي صلى الله عليه وآله. كما أشار رحمة الله عليه إلى حركة الصحوة الإسلامية، معتبراً إياها جزءاً من تحقق الوعود الإلهية،

وأكد قائلاً: السياسة الأهم للعالم الاستكباري هي إيجاد الخلافات بين المسلمين وتأجيج الصراعات والنزاعات بينهم، وبالتالي فإن الواجب الخطير للنخب الدينية والسياسية والجامعية هو شرح مخططات الأعداء للأمة الإسلامية، والسعي الجاد لتحقيق شعار الاتحاد الإسلامي.



في ذكرى الولادة العطرة لرسول الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وحفيده الكريم الإمام جعفر الصادق عليه السلام، استقبل سماحته رحمة الله عليه مسؤولي البلاد والضيوف المشاركين في مؤتمر الوحدة الإسلامية السادس والعشرين. وبارك

زيارته رحمة الله عليه مرقد الإمام الخميني رحمة الله عليه في ذكرى عودته التاريخية إلى الوطن (٢٠١٣/٠١/٣٠)



في بداية أيام عشرة الفجر ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، وفي يوم الثاني عشر من بهمن يوم عودة الإمام الخميني رحمة الله عليه التاريخية إلى الوطن من منفاه، زار سماحته رحمة الله عليه المرقد الطاهر للإمام رحمة الله عليه وأهدى ثواب سورة الفاتحة لروح مؤسس الجمهورية الإسلامية. كما حضر قائد الثورة الإسلامية عند أضرحة شهداء السابع من تير وسائر أضرحة الشهداء في مقبرة «بهشت زهرا» مهدياً لأرواحهم الطاهرة ثواب الفاتحة وسائلاً لهم من الله العلي القدير علو الدرجات.

www.almaaref.org

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION



عنوان شبكة المعارف الإسلامية www.almaaref.org

email: sada@almaaref.org



وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

ولادة النبي المكرم صلى الله عليه وآله كانت بداية فجر زاهر في حياة البشرية. بهذه الولادة ظهرت البشائر الإلهية في ذلك العصر أمام أنظار الناس؛ حيث تساقطت قمم قصور الملوك الظلمة، وانطفأت النيران في معابد النار، وزالت المقدسات الخرافية التافهة بالقدرة الإلهية في مناطق مختلفة من العالم. كانت هذه الولادة مقدّمة للبعثة، وكانت البعثة رحمة لكل العالمين. وقد قال تعالى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

(الأنبياء: ١٠٧).

تعرّفوا إلى البشرية

الرسول الأكرم

ﷺ، وأدركت رسالته

لكانت صفحة

التاريخ البشري

اليوم صفحة أخرى





خواطر

لا تخافوا من أمريكا

يقول الإمام الخامنئي رحمته الله : «غادرت والشيخ الرفسنجاني وشخصاً آخر – لا أريد ذكر اسمه- طهران، وقصدنا «قم» للاقاة الإمام الخميني رحمته الله وسؤاله عن القرار النهائي بخصوص الجواسيس؛ نحتفظ بهم أم نطلق سراحهم، خاصة أن مشادة كلامية عجيبة كانت قد حدثت داخل الحكومة المؤقتة بخصوص ما يجب أن نفعل بهم.

وعندما حضرنا لدى الإمام رحمته الله، وقدم الإخوة شرحاً مفصلاً حول مجريات المسألة؛ وما تقوله وسائل الإعلام العالمية، والتصريحات الأميركية، وما هو رأي المسؤولين الحكوميين و... فكر سماعته قليلاً ثم طرح علينا سؤالاً بمنتهى الواقعية: «أتخافون أمريكا؟».

قلنا: لا، فقال رحمته الله : إذا احتفظوا بهم.

حقاً، إن الإنسان ليشعر في مقابل هذا الرجل، أنه واقعا، ليس لديه أدنى خشية من تلك العظمة الظاهرية والمادية، وتلك القوة لهذه الامبراطورية المجهزة بكل الإمكانيات.

إن عدم خوفه وعدم اكترائه بالقوة المادية للعدو ناشئ عن قوته الشخصية والفتنة التي كان يتمتع بها.

إن عدم الخوف المترافق مع الفتنة يختلف عن ذاك الطائش المزوج بالأوهام. فعلى سبيل المثال، قد لا يخاف طفل من إنسان قوي أو حيوان مفترس، كما أن شخصاً قوياً لا يخاف منه أيضاً. بالحصلة، إن الأفراد والجماعات قد تخطيء في تقدير قوتها وقد لا تلتفت إلى قوى غيرها».

فقه الولي

العاجز عن الوضوء والتيمم

س: إذا لم يتمكن الشخص من الوضوء والتيمم فما هي وظيفته؟

ج: إذا لم يتمكن من الوضوء والتيمم الأحوط وجوباً الصلاة في الوقت والقضاء خارجه مع الوضوء أو التيمم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الفتح: ٢٠). فهذا قسم من الوعد الإلهي الذي تحقّق ﴿وَكَفَّ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾. إن كل انتصار يحققه أي شعب في مواجهة الأعداء والدعايات والإعلام والأساليب الخبيثة يعدّ بشارة وعلامة إلهية وآية ربّانية ﴿وَلِتَكُونَ آيَةً﴾ فإذا تحرّكتم ستصلون إلى النتيجة بإذن الله.

إيجاد الخلافات أهمّ سلام الأعداء

إن أهمّ ما يتوسّل به العدو اليوم لمواجهة الصحوّة الإسلاميّة هو إيجاد الخلافات؛ فيجعل المسلم يقف مقابل المسلم، ويجعل المسلم يقتل أخاه المسلم. فأَيّ شيء أفضل لأعداء الاستقلال الإسلامي من أن يشغلوا المسلمين ببعضهم بعضاً؟

إننا نرفض أي فصام بين المسلمين وأي شقاق بينهم. وهذه هي النقطة المقابلة تماماً لأعمال الأعداء الذين يستغلّون آية ظاهرة صغيرة من أجل إيجاد الخلافات بين المسلمين. لو نظرتم لرأيتم اليوم كيف أنّ سياسة أعداء الصحوّة الإسلاميّة في بلدان شمال أفريقيا هي عبارة عن إيجاد الخلافات. هذه هي سياسة الاستكبار؛ أن يجعل الجميع يتنازعون ويقتتلون.

يشاهد اليوم أنّ الغربيين قد بدأوا بحركة جديدة في أفريقيا من أجل الهيمنة على شعوبها وللعودة مجدداً إلى ساحة حياتهم. فعندما تشتعل نيران الخلافات يجد العدو فرصة لتنفيذ كل ما يريد. أنتم ترون آية فجائع يصنعون في باكستان بحجّة الاختلافات. وترون كيف يتقاتل الناس فيما بينهم في سوريا. وتشاهدون كيف أنّهم يخدمون صوت الشعب بصورة كاملة في البحرين؛ وهم يقاطعون شعباً من جميع الجهات. وفي مصر وفي المناطق الأخرى كيف يشعلون الفتنة بين أبناء الشعب الواحد. إنّها سياسات يمكن أن نجد لها دوافع شخصيّة

واعتقاديّة عند الأشخاص، لكنّها على صعيد التخطيط الكامل هي خطّة العدو.

الوحدة ثمّ الوحدة

علاج هذا المرض هو شعور الوحدة بين المسلمين، فعلى الشعوب المسلمة أن تتحدّ فيما بينها ولا تجعل الخلافات الفكرية والعقائدية والسياسيّة حاكمة على تحرّكاتنا ومواقفنا مقابل العدو؛ فلا طريق سوى هذا. عندما ينشغل المسلمون بالخلافات فيما بينهم تصبح قضية فلسطين على الهامش، وكذلك تنهمش عندهم قضية الصمود مقابل سياسة الاستكبار و«التهب» الأمريكي والغربي.

نؤمن بالأخوة الإسلاميّة

منذ اليوم الأوّل الذي انتصرت فيه الثورة الإسلاميّة في إيران، اتّبع العدو سياسة إثارة الخلافات بين شعبنا وداخل بلدنا، لكنّ الجمهوريّة الإسلاميّة وقفت بحزم قاطع مقابل هذه القضية. وقد عملوا على الخلافات المذهبيّة على مستوى الدّول الإسلاميّة، لكنّ الجمهوريّة الإسلاميّة رفعت راية الوحدة الإسلاميّة. هذا ما أعلنناه، وتحدّث إمامنا الجليل رحمته الله عن هذا الأمر مرّات ومرّات، ولقد أكّد شعب إيران أنّنا نؤمن بالأخوة الإسلاميّة.

إنّ كل حركة خلافيه بين الشعوب المسلمة، أو بين أبناء آية دولة، هي لعب في الملعب الذي حدّده العدو وهي إعانة لهذا العدو. يجب أن نأخذ قضية الوحدة بجديّة؛ فعلى النّخب السياسيّة والدينيّة والجامعيّة والحزويّة في كل مكان أن يأخذوا قضية الوحدة بجديّة بالدرجة الأولى. فإيجاد الخلافات المذهبيّة بين الجماعات المسلمة المختلفة هو خطر كبير. لو استطاع الأعداء أن يشعلوا نيران الخلافات المذهبيّة في أيّ

مكان فإنّ إخمادها سيكون من أصعب الأعمال. يجب الحوّل دون حصولها؛ وهذا لا يتحقّق إلا بالمبادرة والمجاهدة والإخلاص من قبل النّخب في أيّ بلد. وعلى العلماء والجامعيين والسياسيين وكلّ من له تأثير ونفوذ أن يبيّن للناس خطّة العدو وينشر الوعي بين الناس. هذا هو الخطر العظيم الذي يتهدّدنا، ولا ينبغي الاعتماد على المشاعر السطحية لإخماد هذه النيران؛ فمثل هذا يسود مصير الشعوب، ويغرقها بالتعاسة والبؤس؛ ويجعل العدو يحقّق ما يريد وينفّذ خطّته؛ فيجب الصحوّة واليقظة.

عزيزٌ عليه ما عننّم

إنّ شعار الوحدة الإسلاميّة هو شعار مقدّس. فلو كان النّبيّ المقدّس رحمته الله موجوداً بيننا اليوم فإنّه بمقتضى الآية الشريفة ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنَّتُمْ عَلَيْهِمُ مِنَ الْكُفْرِ﴾ (التوبة: ١٢٨) كان ليدعونا إلى الوحدة ويمنعنا من إيجاد مثل هذه الخلافات. لو كنّا محبّين لنبيّ الإسلام المكرّم رحمته الله فيجب أن نحقّق له هذه الإرادة القطعيّة.

فمنذ اليوم الأوّل الذي انتصرت فيه الثورة الإسلاميّة في إيران، اتّبع هذا العدو سياسة إثارة الخلافات بين شعبنا وداخل بلدنا، لكنّ الجمهوريّة الإسلاميّة وقفت بحزم قاطع مقابل هذه القضية. وقد عملوا على الخلافات المذهبيّة على مستوى الدّول الإسلاميّة، لكنّ الجمهوريّة الإسلاميّة رفعت راية الوحدة الإسلاميّة. هذا ما أعلنناه، وتحدّث إمامنا الجليل عن هذا الأمر مرّات ومرّات، وأكد شعب إيران وكرّر في زمن (الإمام رحمته الله) وما بعده: أنّنا نؤمن بالأخوة الإسلاميّة.

